

لسان العرب

(مزج) المَزْجُ خَلْطُ المِزاجِ بالشَّيْءِ وَمَزْجُ الشَّرَابِ خَلْطُهُ بغيره وَمِزاجُ الشَّرَابِ ما يُمَزَّجُ بِهِ وَمَزَجَ الشَّيْءَ يَمَزُّجُهُ مَزْجًا فامْتَزَجَ خَلْطَاهُ وشَرَابُ مَزْجٍ مَمَزُّوجٌ وكلُّ نوعين امْتَزَجَا فكل واحد منهما لصاحبه مِزْجٌ وَمِزاجٌ وَمِزاجُ البَدَنِ ما أُسِّسَ عَلَيْهِ من مِرَّةٍ وفي التَّهْدِيبِ وَمِزاجُ الجِسْمِ ما أُسِّسَ عَلَيْهِ البَدَنُ مِنَ الدَّمِ والمِرَّةِ تَيَّنَ والبَلَاغَمِ والمِزْجُ والمَزْجُ العَسَلُ وفي التَّهْدِيبِ الشَّهْدُ قال أَبُو ذؤيبِ فجاءَ بِمِزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسَ مِثْلَهُ هو الضَّحْكَ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ قال أَبُو حنيفة سَمِّيَ مِزْجًا لِأَنَّهُ مِزاجٌ كُلُّ شَرَابٍ حُلُوٌّ طيبٌ بِهِ وَسَمَّى أَبُو ذؤيبِ المَاءَ الَّذِي تُمَزَّجُ بِهِ الخَمْرُ مِزْجًا لِأَنَّ كُلَّ واحدٍ مِنَ الخَمْرِ والمَاءِ يُمَارِجُ صاحِبَهُ فقال بِمِزْجٍ مِنَ العَذْبِ عَذْبِ السَّرَاةِ يُزَعَزَعُهُ الرِّيحُ بَعْدَ المَطَرِ وَمِزْجِ السُّنْبُلِ والعَنْبِ اصْفَرَّ بَعْدَ الخُضرةِ وفي التَّهْدِيبِ لَوَّانٍ مِنَ خُضرةٍ إِلَى صَفرةٍ وَرَجُلٌ مِزْجٌ وَمِزْجٌ لا يَثْبُتُ عَلَى خُلُقٍ إِذَا هُوَ ذَا خُلُقٍ وَقيلَ هُوَ المُخَلَّطُ الكَذِّابُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنشدَ لِمَدْرَجِ الرِّيحِ إِني وَجَدْتُ إِخاءَ كُلِّ مُمَزَّجٍ مَلَقٍ يَعودُ إِلَى المَخانَةِ والقِلَإِ والمِزْجِ اللَّوْزِ المُرِّ قالَ ابنُ دَرِيدٍ لا أَدْرِي ما صَحَّتُهُ وَقيلَ إِذَا هُوَ المَنْدَجُ والمَوْزَجُ الخُفُّ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ والجمعُ مَوازِجَةٌ أَلحَقُوا الهاءَ لِلعِجْمَةِ قالَ ابنُ سِيدهِ وَهكذا وَجَدَ أَكْثَرَ هذا الضَّرْبِ الأَعجميِّ مُكَسَّراً بالهاءِ فِيمَا زَعَمَ سيبويهِ والمَوْزَجُ مَعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ بالفارسيةِ مَوْزَهٌ والجمعُ المَوازِجَةُ مِثْلُ الجَوَرِّبِ والجَوارِبَةِ والهاءُ لِلعِجْمَةِ وَإِنْ شئتَ حذفتها فِي الحديثِ أَنَّ امْرَأَةً نَزَعَتْ خُفَّيْها أَوْ مَوْزَجَها فَسَقَّتْ بِهِ كَلاباً ابنُ شَميلٍ يَسألُ السَّائِلُ فيقالُ مَزَّجُوهُ أَي أَعطُوهُ شَيْئاً وَأَنشدَ وَأَغْتَدِيقُ المَاءِ القَرَّاحِ وَأَنطَوِي إِذا المَاءُ أَمسى لِلْمُزَلِّجِ ذَا طَعْمٍ .

(* قوله « واغتبق الماء إلخ » كذا بالأصل ولا شاهد فيه كما لا يخفى) .

وقول البريق الهذلي ألم تَسَلُّ عن لَيْلى وقد ذهبَ الدَّهْرُ وقد أُوحِشَتْ منها المَوازِجُ والحَضْرُ .

(* قوله « أوحشت إلخ » في معجم ياقوت أقفرت منها المَوازِجُ فالحضر) ؟ قال ابن سيده

أَطْنُ المَوازِجِ مَوْضِعاً وكذلك الحَضْرُ